



الهيولى والامر بالمعروف والنهي عن المنكر ومثل مشاقق العبادات لله وانهم
 لديهم وبسبب علمهم ولم يشبهه مثل هذه الامور الملائكية وان كانوا يتكلمون
 الانبياء والامم لا يقتضون قرب عمل قليل افضل من تنسب كثير وهم من ناسب
 افضل من قوام وقد قال تعالى ان الذين امنوا وعملوا الصالحات اولئك هم
 خير البرية اي خير الخليقة والملائكة من الخليقة لا ينادوا الملائكة من البرية
 امنوا وعملوا الصالحات لان هذا اللفظ مخصوص بغيره في التنوع بمن امن
 من البشر فان قيل لعل الملائكة يرونهم فقلنا منع من عموم قوله
 فقال لا تتركه الا بعد اخرج عن عموم الموصوفين فيجوز على عموم في الملائكة
 البراءة والله اعلم النبي وفيه لغز في جواب المجيب الرابع عشر السماوات الاربع
 به وجزم المبدأ في قوله تعالى فاقبل من احسن الابدان عليه
 قوله تعالى بعد ذكرها من الانبياء وكلا فضلتا على العالمين والملائكة
 من العالمين فدل على انهم افضل منهم وقوله تعالى ان الذين امنوا وعملوا
 الصالحات اولئك هم خير البرية خيرا وهم جفان عدله وادابهم
 اده لان الملائكة بل هم خدام اهل الجنة خذوا كلام العز السماوي وافق
 شرفا لانهم ناسخ الخبيثات خلفه بخلاف الملائكة حتى قال تعالى
 ولوجلناها ملكا حملناه رحلا لان ادم ابا البشر سجدة له الملائكة
 والمسجود له افضل من المسجود في الانبياء من هذا فضل من ادم ولان
 الناصرة الموقف انما يمينت شعرون بالانبياء لا بالملائكة انتهى وفيه
 الفاضل جواب المجيب الخامس عشر السماوات الاربعه به ايضا شئبه
 المشهور بين القوم في نقل بيان القول بالتحصيل ما سبق وقال السراج
 البلخي في تنبيه الاصلين والاختار عنه الخفية ان خصال البشر وهم
 الرسولون افضل من جملة الملائكة والملائكة الخواص افضل من الانبياء غير الرسولين
 والانبياء غير الرسولين افضل من غيرهم بخلاف الملائكة ومنهم من وقف في
 التفضيل بين صالح البشر والملائكة انتهى فليس لهم طريقين في التفضيل
 كما بينصروه قوله والاختار ولما احتل الامر عنه التاخير اهم بيا منه
 شئ قال ابو الظفر السماوي اتفقوا على ان العصاة من
 الموضيين دون الانبياء والملائكة فاما المطيعون فاختلوا في
 الخلاف بينهم وبين الملائكة على قولين انتهى ولما حكي
 ابن بوشير القولي ان الذين امنوا انما اراهم اقال ولا اكثر من متاع
 ان المؤمن الطابع افضل من الملائكة واما الجنة فمن جزوه بها
 السراج البلخي في تنبيه الاصلين قال لا واما الصالحون من البشر
 من غير الانبياء فانهم افضل على تفضيل الملائكة عليهم وعتونا
 ان من كان منهم نفعنا سوتنا لرونه على ذلك فعد افضل على الملائكة

باعتبار

باعتبار المشاققة عما ندم ما يبدوا له وعملها التمشق وغيرها لا يها من
 كان خليفته لسبب الاولين والآخرين انتهى وفيه عكس لنقل لما كثر قوله الا ان
 يريه لما كثر قوله منا هذا المسنة ويريد السراج المشاققة قلت
 وهو جري منها على طريق الخفية وبعض الاشياء كما يعمل بها من
 كلام السماع في خبر سبب الخلف فان قلت كيف يبدوه به اده الى
 لتفضيل غير الانبياء من البشر وهو غير مصور على يدهم اده الى
 وهو مصور فقلت قال السراج البلخي ليس الكلام في التفضيل
 من حيث العصور وعدهما وانما الكلام في من حيث المشقة كما قلنا
 المعاد من البشر ومع ذلك فلا يكون وليا افضل من النبي وسراده
 ما مر من ان الكلام انما هو في الافضلية يعني اكثر الثواب لها فاما
 المعاد فكله عبرا المشقة المشقة اكثر الثواب لها فاما
 من قوله عليه الصلاة والسلام افضل من الملائكة وان الملائكة لهم
 وان قل فنه برولا ذكر ان الانبياء افضل من الملائكة وان الملائكة لهم
 في افضل ندم على ان بعض الانبياء غير نبيها محمد صلى الله عليه وسلم
 يفضل بعضهم ايضا وعلى ان بعض الملائكة يفضل ايضا فثابت
 من غير خلاف بقوله **بعض كل** بالرفع على الاشتراك في بعض كل من
 الانبياء والملائكة **بعض** بالنصب على ان منقول المقارن المذكور بعد
 قد التخصيصية الماخلة لهذا الغرض اصلاح النظر على ما ذهب
 اليه جماعة من محققين من اهل المدينة من جهة دخولها على الحضارة
 من قوله **فقد فضل** والملة خير المستأوا وانما بظها به على يفضل واورد
 الضمير الضائق اليه بعض وان رجوعه في انبياء والملائكة وتعالى بابه الملة
 والتمتدرو المعنى ان ما يجبه اعتقاد ان فضل الانبياء على الملائكة
 وبعض ولي اعترافهم كما يراهم يفضل بعضهم في قوله تعالى ولقد
 فضلنا بعض النبيين على بعض وقال تعالى تلك المرسل فضلنا بعضهم
 على بعض وانه بعض الملائكة المرسلينهم وبعض المرسلينهم كجبريل
 يفضل لبعضه الاخر قال الله تعالى الله يصطفي من الملائكة رسلا
 وقد مر ان جبريل وميكائيل واسرافيل وعزرائيل ووس الملائكة وتقدم
 ان المختار الوصف فيما بين اسرافيل وجبريل والجنة كما جعله صلى الله عليه
 وسلم افضل الملائكة على الاطلاق وتقدم الخلاف فيمن ربه من اولي
 العزم ثم نفعنا ولي العزم ثم نفعنا المرسل ثم الانبياء غير المرسل
 ثم فيما بينهم متفقا صلوات الله على من الانبياء السماوية ثم راس
 رسول الملائكة ثم من يلهم منهم قد نفعنا رسلكم ثم نفعنا المرسل ثم
 متفقا صلوات الله ايضا فيما بينهم وهذه التفضيل هو الباعث لنا على الاشتان